

## الإستعارة

هي تشبيهٌ حُذِفَ أحدُ طرفيه، وتعدُّ من المجاز اللغوي وعلاقتها المشابهة دائماً. التشبيه لا بدَّ فيه من ذكر الطرفين الأساسيين وهما (المشبه والمشبه به) فإذا حُذِفَ أحدُ الركنين لا يُعدُّ تشبيهاً بل يصبح استعارةً. لاحظ الفرق بين: هو أسدٌ (تشبيه هو مشبهه والأسد مشبه به)، ورأيت أسداً يتكلّم (استعارة فقد حُذِفَ المشبه وبقي المشبه به (أسداً)) والمعنى: رأيت رجلاً كالأسد.

## أركان الإستعارة:

المستعار له: وهو المشبه.

المستعار منه: وهو المشبه به وهما طرفا الإستعارة.

الجامع بينهما: وهو وجه الشبه.

القرينة: وهي الدالة على أن المعنى غير حقيقي، القرينة في الإستعارة إما لفظية: تلحظ في العبارة، أو حالية: تفهم من سياق الكلام.

## أنواع الاستعارة

### الاستعارة التصريحية

وهي التي يحذف المشبه (الركن الأول) وصُرحَ بالمشبه به. مثل: رأيت أسداً يحارب في المعركة... واصل الجملة هو الجندي كالأسد ولكننا حذفنا المشبه وصرحنا بالمشبه به فسميت استعارة تصريحية. وكما في قول الشاعر: (أسدٌ عليّ وفي الحروب نعاماً) أي: أنت كالأسد عليّ وأنت كالنعام في الحروب.

### الإستعارة المكنية

وهي التي حُذِفَ فيها المشبه به (الركن الثاني) ورُمزَ له بشيءٍ أوصفةٍ أو قرينةٍ من لوازمه. مثل قوله تعالى ( واشتعل الرأسُ شيباً )، فالرأس مع انتشار الشيب فيه وكثرته كاشتعال النار وسرعة انتشارها، فقد حُذِفَ المشبه به وهو الركن الثاني (النار) وبقي المشبه وهو الشيب في الرأس، مع وجود صفةٍ وقرينةٍ تدلُّ على المحذوف وهي الفعل ( اشتعل ) لأنَّ الاشتعال صفةٌ ملازمةٌ للنار. ومثل: حدثني التاريخ عن أمجاد أمتي فشعرت بالفخر والاعتزاز. المحذوف المشبه به، فالأصل: التاريخ يتحدث كالإنسان، ولكن الإنسان لم يذكر وإنما ذكر في الكلام ما يدل عليه وهو قوله: حدثني (فالدليل على أنها استعارة: أنّ التاريخ لا يتكلم). ومثل ما سبق: طار الخبر في المدينة.. استعارة مكنية فلقد صورنا الخبر بطائر يطير، وحذفنا الطائر وأتينا بصفة من صفاته (طار)، (فالدليل على أنها استعارة: أنّ الخبر لا يطير).

### الإستعارة التمثيلية

أصلها تشبيه تمثيلي حُذِفَ منه المشبه وهو (الحالة والهيئة الحاضرة) وصرح بالمشبه به وهو (الحالة والهيئة السابقة) مع المحافظة على كلماتها وشكلها وتكثر غالباً في الأمثال عندما تشبه الموقف الجديد بالموقف الذي قيلت فيه. مثل: لكل فمن يزرع الشوك يجن الجراح، - سبق السيف العذل - رجع بخفي حنين - جواد كبوة

سر جمال الاستعارة

.التوضيح – التجسيم – للاستعارة والتشبيه سر جمال يتحدد على أساس طرفي التشبيه من المادية والمعنوية: التشخيص

سر الجمال المشبه به المشبه

التوضيح مادي مادي

التوضيح معنوي معنوي

التجسيم مادي معنوي

التشخيص شخص معنوي

التشخيص شخص مادي

المبالغة معنوي مادي